

## برنامج كلمة مضيئة (71) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

فأعلم كلمة كشحرة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين - 00:00:07

ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم نساءه وغيرهن ان من اغضب فاطمة يغضب الله ان الله يغضب لغضب فاطمة - 00:01:13

ويرضى لرضا فاطمة وطبعا دائمًا وابدا كانت فاطمة تعيش في تلك الحب لربها وابيها ربها اولا لابيها صلوات الله وسلامه عليه واستمرت في رعاية اهلها وصلة ارحامها حتى مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه صلاة الله وسلامه عليه - 00:01:44

وقد اقبلت مرة على رسول الله فتروي عنها عائشة تروي عن فاطمة انها لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه سر لها بكلمات فبكت ثم اصر لها بكلمات فضحت - 00:02:25

فقالت لها الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله سما عائشة رضي الله عنها ماذا كان قال لك رسول الله وقالت فاطمة ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

لكن بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقاله الى الرفيق الاعلى سألت عائشة فاطمة ماذا اصر اليك رسول الله قالت اسر الي ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة في رمضان مرة - 00:03:09

وانه عارضه رمضان الاخير وفي السنة العاشرة مرتين قال وانه ارى ان ذلك اواني. يعني انتهى اجلني او قرب انتهاء اجلني شبكت فلما بكت اخبرها رسول الله انها اول اهل لحاقا به - 00:03:32

وانها سيدة نساء اهل الجنة فضحت ضحكات لانها ستكون اول اهل بيت الرسول لحاقا برسول الله وانها سيدة اهل الجنة طبعا هذا لا ينافي ان امها خديجة كما قال ذكرت في حديث البخاري وغيره عن ان النبي قال عليه السلام خديجة خير نسائه مريم وبنت عمران وخير نسائيها - 00:04:00

خديجة بنت خوبلد وقال ذلك اسية بنت زعيم وذكر النبي يعني فضليات نساء العالمين. ذكر منهن اسيا اه بنت مزاحم رأت فرعون وخدية اه ومريم بنت عمران وخدية بنت خوبلد وذكر فاطمة - 00:04:29

رضي الله عنها وطبعا بعض اهل العلم يقول ان ان فاطمة سيدة يعني حادت السيادة درجة لم يسبقها اليه احد من النساء السابقات فهي سيدة نساء اهل الجنة. وقد جاء الله لها من عليم بولدين وهم الحسن والحسين. وصفهما رسول الله - 00:04:49

انهم سيدا شباب اهل الجنة وطبعا بعد موت فاطمة وقد ماتت بعد النبي بستة اشهر فاطمة ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر ولم يبقى لرسول الله نسل الا من فاطمة - 00:05:14

يعني لم يبقى له نسل من القاسم مات صغير. يعني في الجاهلية ولم يتزوج وزينب جاءت بامامة عبد الله وبامامة بنت زينب وامامة سعد عاشت حتى ماتت فاطمة اه اه جدتتها ولما ماتت فاطمة كانت اشارت على علي وقالت له اذا مت فتزوج امامة بنت زينب بنت - 00:05:32

اختي فتزوجها علي رضي الله عنها بعد موت فاطمة جاء في بعض الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مرة بعض يعني المكالمة بين فاطمة وعائشة فقال لعائشة - 00:05:58

ااا تترکین لي فاطمة؟ وانا لك خير من ابي زرع لام زرع يعني كان السبب هذه المحاورة هذه سبباً بان تصف آآ يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم احوال احدى عشرة امرأة - [00:06:24](#)

قبل الاسلام بأخلاق واوصف تكون انموذج للرجال الطيبين ولكرام ولكرام الازواج في المعاملة لزوجاتهن لازواجهن  
قال الا تترکين لفاطمة؟ وانا لك كابي زرع لام زرع انا لك كابي زرع - [00:06:43](#)

لام زارع قالت بابي انت وامي يا رسول الله عائشة تقول ما ابو زرع وما ام زرع قال جلس احدى عشرة امرأة جلس احدى عشرة امرأة  
فتتعاهدنا وتعاهدنا الا يكتم من اخبار ازواجهن شيئاً - [00:07:10](#)

يعني النساء الاحدي عشرة اتفقت وتعاهدت وتعاهدت وتقاسمت انها لن تخفي اسرار الزواج. كل واحدة منهن تبدي ما عند زوجها لها  
فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث رديء على رأس جبل وعر - [00:07:37](#)

لا سمين فينتقى ولا سهل فينتقى فينتقل سوف يرتفقى الويل مشهورة لا سمين فينتقى ولا سهل ولا سهل فينتقل او فيرتفقى قال  
الثانية زوجي لـ الاولى قالت زوجي لحم جمل غاث - [00:08:01](#)

على ظهر جبل وعر لا سهل فيرتفقى ولا ولا سمين فينتقى فينتقل اليه قالت الثانية زوجي عياباء او غياء كل داء له داء شجك اوفا لك  
او جمع كلا لك - [00:08:31](#)

خلص السالسة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الاخرى زوجي لتهامة لا حر ولا قر ولا ماللة ولا سامة قالت الاخرى  
زوجي زوجي احدهما تقول زوجي المس مس اربن - [00:08:55](#)

يعني ناعم والريح ريح زربن نبات من اطيب النبات زوجي المس اربن والريح آآ والريح ريح زربن قالت الاخرى زوجي زوجي  
زوجي لا له ابل زوجي مالك وما ما لك - [00:09:27](#)

له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك والاخيرة تقول زوجي واحدة منهم تقول زوجي ان  
دخل فهد اذا ان دخل فهد يعني صار مثل الفهد - [00:09:51](#)

تناوم زوجي ان دخل فهد وان خرج اسید يعني صار بين الرجال كالاسد ولا يسأل عما عهد وقالت واحدة ان زوجي اذا اكل شاف اذا  
اكل لف اذا اكل لف - [00:10:10](#)

واذا اشتري باشتيف اذا اضطجع التف ولا يرد الكاف ليعلم الباث طبعاً هذه الالفاظ كلها تحتاج الى بعض الشرح لعلي اشرحها لعلي  
اشرحها في في حلقة قادمة ان شاء الله - [00:10:28](#)

قالت العاشرة زوجي مالك قال العاشرة الحادية عشرة قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع؟ انس من اناسه ناس اذني  
وملأ من شحم عضدي وملأ من شحم عضديه - [00:10:46](#)

ونعلم وقلنلي الى اهل صهيل ووحندي في غنيمة بشق وجدني في غنيم عن ارعى غنم آآ قطعة من الغنم قطعة صغيرة من الغنم في  
في ناحية من ناحية جبال وجدني في غنيمة بشق - [00:11:15](#)

فنقلني الى اهل صهيل يعني خيل وقاطيط يعني ابل ودائس يعني بقر ومناق يعني غرابيل تنقل الطعام مع ان يعني لا نأكله بسفاه  
وقشره ومنق عنده اقول فلا اقبح عنده اقول فلا اقبح - [00:11:31](#)

هي قالت قبلها وبحبني وببحبني فبحجت الي نفسى وببحبني يعني وسع على. حتى اتسعت على نفسى. صرت احس بالسعة  
والانسراح في جواره نقلني الى اهل صهيل واطيط ودائس ومنق. فعنه اقول فلا اقبح - [00:11:54](#)

واشرب فاتقفح وفي رواية اشرب فاتقمح. يعني على رواية الاولى اشرب فيتفتح يعني آآ امتنى بالشرب اشرب اللبن حتى آآ يكاد  
يخرج من عروقه وفي رواية اتفتح يعني اشرب مثل البعير العاطش اي العطشان اذا شرب فانه عندما يدلي رأسه في الحوض ويبداً - [00:12:19](#)

اسحب من الماء بفمه بعدين يرفع رأسه الى اعلى فلا يستطيع اعادتها في الحال. تتجدد رأسه وشبه الله هذا الحال. بالمشركين  
المعرضين عن رسول الله عندما قال يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم. تنزيل العزيز الرحيم لتنزل قوم ما

اتاهم من نذير من - 00:12:46

يبين انهم مقمون. مقمون يعني مثل الايل التي اذا بدأت في اذا ملأت جوفها من الشراب. وقد وضعت فمها على الماء اذا رفعته لا تقاد ترجعه. واشربه فاتقنح او فتقمح - 00:13:06

ثم تحدثت عن امه قالت والدة ابي زرع عكومها رداع العكوم يعني الغرائر التي تجمع فيها ثيابها ما كان عنده معاليق ولا شيء تعلق فيه الثياب مروءة عكومها رداع واسعة وبيتها فساح - 00:13:23

ثم ذكرت ابن ابي ابن ابي ذر فقالت ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة يشبعه او يشبعه ذراع الجفرة. يعني اذا اكل ذراع زر يقول هذا اذا عادت ابناء الكرام - 00:13:45

عادة ابني الكرام تشبعه ذراع الجفرة. ثم قالت ابنة ابي ذر ملء كسائها وغيظ جارتها طوع ابيها وطوع امها ملء كسائها وغيظ جارتها ثم قالت جارية ابي ذر والمقصود طبعا اذا بدأت المرأة تمدح ام زوجها - 00:13:59

وتمدح ابناها وتمدح بنتها وتمدح جاريتها معناها انها في بيت كريم مرتفع عالي في المنازل والبيوت وطبعا اذا كان هذا كله في هذا البيت يكون مدحا لابي زرع - 00:14:23

ثم قالت خرج ابو زرع خرج ابو زرع والاوطال خط خرج ابو زرع في يوم خرج والاوطال يعني في وقت الربيع اخذ ركب خطيا آآ راكب آآ ركب آآ على عليه - 00:14:42

ركب على ابي على ابي زرع. تقول خرج والاوطال تمض وجد جارية لها غلامان يلعبان تحت خصرها برمانتين خرج ابو زارع والاوطال. يعني مواعين اللين لو طاب تمض يعني يشربون منها حتى يشبعوا. ويبقى الكثير للمقضى حتى يخرجوا منه الزبدة. حتى يخرجوا منه الزبدة. والاقطاب ترخص او تمض - 00:15:10

ووجد جارية معها غلامان يلعبان تحت خصرها برمانتين فنكحاء فطلقني ونكحها عنده فتزوجت تزوجت بعده رجلا تزوجت بعده رجلا آآ ركب آآ رجلا سريا ركب يعني مهرا فرسا جيدا واخذ رمحا خطيا وجاء من كل فاكهة - 00:15:41

بنوعين وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابيه قال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله كنت لك كابي زرع لام زرع الا انه طلقها وانا لا اطلقك - 00:16:12

الا انه طلقها وانا لا اطلقك ضرب به المثل بذلك المثل بام زرع وما احتوه حديثها من قواعد تبيان اخلاق الرجال واختلاف الرجال وان هن اكرمهن لنسائهم. وان احسن الرجال خلقا كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال خيركم خيركم لاهلها وانا لا اطلقك - 00:16:33

خيركم لاهلي والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاعلم كلمة كشجرة كشجرة طيبة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة مضيئة - 00:16:58